



a toxics-free future

حافظوا على العهد في الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف

## الآراء المختصرة للشبكة الدولية للتخلص من الملوثات العضوية الثابتة في مؤتمر الأطراف السادس في إطار اتفاقية ستوكهولم. أفريل 2013

فيما يلي بيان موجز لآراء الشبكة الدولية للتخلص من الملوثات العضوية الثابتة حول المسائل التي سيتم تناولها في الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف.

إدراج سيكلودوديكان سداسي البروم HBCD في الملحق A من اتفاقية ستوكهولم

- إدراج سيكلودوديكان سداسي البروم HBCD في الملحق A من اتفاقية ستوكهولم ل يتم التخلص منه عالميا على النحو الموصى به من قبل لجنة استعراض الملوثات العضوية الثابتة.
- يجب تبي الأطراف عن طلب الاعفاءات في خصوص HBCD لاستخدامه في البوليستيرين المتمدد (Expanded Polysterene) و البوليستيرين المشقوق (Extruded Polysterene) المستعملة في البناءات بما أن البدائل غير كيميائية ل HBCD متوفرة و متاحة، و ملائمة من الناحية التقنية وقابلة للتطبيق من الناحية الاقتصادية على النحو المبين في UNEP/POPS/POPRC.7/19/Add.1.
- يجب دعم جهود الأطراف للامثال للشروط الخاصة بالنفايات الواردة في الفصل 6 من خلال اشتراط التصنيف الصناعي للمواد العازلة التي تحتوي على HBCD في المباني حديثة الصنع ، مع الاشارة الى أن لجنة استعراض الملوثات العضوية الثابتة قد أعربت عن قلقها في القرار POPRC-8/3 بخصوص " التحديات المطروحة في تحديد المعادن التي تحتوي على السيكلودوديكان سداسي البروم HBCD ، من المباني التي تم تجديدها أو تفكيكها على سبيل المثال.
- لا يجب تقديم اعفاءات لإعادة تدوير HBCD كما هو الشأن بالنسبة لإثير خماسي البروم ثنائي الفينيل التجاري (PentaBDE) و إثير ثماني البروم ثنائي الفيني (OctaBDE) . حذرت لجنة استعراض الملوثات العضوية الثابتة من هذا الجراء من خلال الإشارة إلى " وجود مخاوف بشأن المواد والمنتجات المحتوية على HBCD التي يتم تصديرها و بشكل خاص إلى البلدان النامية و البلدان التي يمر اقتصادها بمرحلة انتقالية .

ثنائي كلورو ثنائي فينيل ثلاثي كلورو الإيثان ( دي دي تي DDT )

- ضرورة تسريع إجراء مزيد من البحوث و تطبيق الأساليب و الاستراتيجيات غير الكيميائية لمكافحة ناقلات الأمراض.
- ضرورة إعداد تقارير من قبل الأطراف حول الاستراتيجيات المعتمدة لمكافحة المalarيا تتضمن إشارة إلى التقدم المحرز في اتجاه تطبيق الأساليب غير الكيميائية.
- ضرورة الحد من استخدام الرذاذ الثمالي داخل الأماكن المغلقة بأكثر قدر ممكن في مقابل توظيف بدائل أكثر أمانا مع مراعاة تأثيرها على المرض و على مقاومة الحشرات.

لنحافظ على العهد، لننتخلص من الملوثات العضوية الثابتة

IPEN : [www.ipen.org](http://www.ipen.org)

- وينبغي على لجنة استعراض الملوثات العضوية الثابتة القيام بمزيد من الجهود لتحديد خصائص الملوثات العضوية الثابتة للبايفشرين.

#### الإعفاءات و التقييم الخاص

- يجب على الأطراف و بصفة فورية الحد من اعتمادها على الإعفاءات الخاصة و اتخاذ تدابير لبدائل أكثر أمانا في أقرب وقت ممكن.
- ضرورة تقييم التقدم المحرز في اتجاه التخلص من إثيرات البروم ثنائية الفينيل المدرجة في الملحق A و إعادة النظر في الحاجة المستمرة للإعفاءات ضمن الأجزاء IV و V في إطار الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف من خلال اعتماد التمشي المبين في UNEP/POS/COP.6/6.
- ضرورة استخدام التمشي المبين في UNEP/POS/COP.6/7 لتقييم حمض السلفونيك المشبع و أملاحه و فلوريد السلفونيل ضمن الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف.
- ضرورة إعداد لجنة استعراض الملوثات العضوية الثابتة لتقريرها حول تقديراتها بخصوص البدائل المطروحة لحمض السلفونيك المشبع و أملاحه و فلوريد السلفونيل للمساعدة في التقييم أثناء الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف.
- ضرورة تمويل و تنفيذ برنامج العمل على مادة الليندين (سداسي كلور حلقي الهكسان) الموصوف في COP.5/18 لمساعدة الأطراف في التخلص من استخداماته الصيدلانية ضد قمل الرأس و الجرب الذي يصب البشر.
- ضرورة إضفاء توسيع طفيف على استمارة الإخطار الخاصة بالإعفاءات الخاصة لطلب معلومات حول الجهود المبذولة لتطبيق بدائل أكثر أمانا و خطط للتخلص الآمن من المخزونات الحالية: يجب مواصلة استمارات الإخطار بالنسبة لثنائي كلورو ثنائي فينيل ثلاثي كلورو الإيثان ( دي دي تي DDT ) و حمض السلفونيك المشبع مع النموذج المجهن للإعفاءات الخاصة.

#### برنامج العمل الخاص حمض السلفونيك المشبع PFOS

- نشير إلى أن 70% من الأطراف قد استجابت لطلب تقديم معلومات بخصوص تنفيذ توصيات لجنة استعراض الملوثات العضوية الثابتة بخصوص حمض السلفونيك المشبع: يجب على الأطراف التعجيل في تقديم تقاريرها في هذا الخصوص.
- يجب على الأطراف تنفيذ توصيات لجنة استعراض الملوثات العضوية الثابتة الواردة في الملحق 2 من الوثيقة UNEP/POPS/COP.6/10 و اخذ هذه التوصيات بعين الاعتبار لدى تقييم لمختلف الغايات المقبولة و الإعفاءات الخاصة بالنسبة لحمض حمض السلفونيك المشبع و أملاحه و فلوريد السلفونيل ضمن الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف.
- يجب على لجنة استعراض الملوثات العضوية الثابتة مراجعة التوجيهات الخاصة ببدائل حمض السلفونيك المشبع لتضمين المعلومات حول التطبيقات الممكنة.
- يجب على لجنة استعراض الملوثات العضوية الثابتة مزيد تقييم بدائل حمض السلفونيك المشبع و توفير المعلومات كي يتم تقييمها ضمن الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف.

#### الإندوسلفان Endosulfan

- يجب على الأطراف توظيف معلومات لجنة استعراض الملوثات العضوية الثابتة الواردة في UNEP/POPS/COP.6/11 و تطبيق المبدأ الوقائي لتجنب البدائل الكيميائية التالية للإندوسلفان : الديكوفول،

- بايفشرين، الكلوريبريفوس، الفلوفينوكسيرون، الليفينورون، اليريداليل، اليريدابين، الكلورفليازيرون، التولفينيراد، و البروثيفوس.
- يجب تسمية الديكوفول لتتم ادراجه في اتفاقية ستوكهولم خاصة و أن تحاليل لجنة استعراض الملوثات العضوية الثابتة قد بينت انه يستوفي جميع المعايير الواردة ضمن الملحق D من الاتفاقية.
  - يجب على لجنة استعراض الملوثات العضوية المضي قدما في تقديراتها بخصوص المواد الكيميائية التسعة التي من المرجح أن تستجيب للمعايير الواردة ضمن الملحق D.
  - يجب على الأطراف توظيف تحليلات لجنة استعراض الملوثات العضوية الثابتة للبدائل الغير كيميائية للاندوسلفان و ايلاء الأولوية للمقاربات القائمة على النظم الإيكولوجية في مكافحة الآفات عند اختيار بدائل الاندوسلفان : سيكون من المفيد بالنسبة للأطراف توفر UNEP/POPS/POPRC.8/INF/14/Rev. 1 بجميع لغات الأمم المتحدة.

### الملوثات العضوية الثابتة المنتجة بدون قصد

- يجب على فريق خبراء BAT/BEP تنفيذ خطة العمل المقترحة ضمن UNEP/POPS/COP.6/12 و الاستمرار في ممارساته المتبعة في الماضي في تخصيص المناصب ضمن فريق الخبراء لممثلي المنظمات الغير حكومية العاملين في المصلحة العامة كما كان الحال في الاجتماعات السابقة لفريق خبراء BAT/BEP.
- يجب أن يحظى فريق الخبراء بالمسؤولية الرئيسية لتدبير المبادئ التوجيهية و المشاركة في صنعها من بدايتها.
- يجب على خبراء اتفاقية ستوكهولم بما فيهم الملاحظين المشاركة في العمليات الخاصة بالنفايات المحتوية على الملوثات العضوية الثابتة المدرجة في القرار SC-5/9 كما وردت في UNEP/POPS/COP.6/14.
- يجب على فرق خبراء اتفاقية ستوكهولم لعب دور استباقي في التأسيس بصفة مستعجلة لمستويات منخفضة من الملوثات العضوية الثابتة. ينص الفصل 6 على التعاون مع اتفاقية بازل و ليس التفويض. بعد مرور 12 سنة، لم تقم اتفاقية بازل سوى بتطوير مستويات مؤقتة ضعيفة التي لا تستبعد من الناحية العملية كل الديوكسينات و الغالبية من باقي الملوثات العضوية الثابتة من الشروط الخاصة بالتدمير أو التحويل النهائي على النحو المنصوص عليه في الفصل (6)
- يجب على الأطراف استخدام الدليل الإرشادي المحين و استحداث و تنفيذ خطة عمل للسيطرة على مصادر الديوكسين التي حددها في قوائم الجرد الوطنية الخاصة بالديوكسن<sup>1</sup>.
- يجب أن يساهم خبراء الدليل الإرشادي في استحداث برنامج تدريبي حول استعمالاته و إجراء تحليل لاطلاقات ملوثات العضوية الثابتة المنتجة بدون قصد كجزء من التقييم الخاص بجدوى الاتفاقية.

### خطط التنفيذ الوطنية

- ما يقارب 11 % من الأطراف لم تقدم خطط تنفيذ وطنية لمؤتمرات الأطراف الاثنا عشر الأساسية و هو ما يجب إتمامه على وجه السرعة.
- يحتاج الأطراف إلى تحديث خططهم الوطنية للتنفيذ بصفة مستعجلة بالنسبة للملوثات العضوية الثابتة التسعة التي تم إضافتها خلال الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف. قام اقل من 8% من الأطراف بالوفاء بالموعد النهائي المحدد في أوت 2012.
- لم تقم سوى 25% من العشرين دولة الموافقة بالتصديق على الملوثات العضوية الثابتة التسعة الجديدة التي تم إضافتها خلال الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف. يجب أن يتم هذا التصديق في اقرب وقت ممكن كي يتم الانطلاق في تحديث و تنفيذ خطط العمل الوطنية.

- وفق UNEP/POPS/COP.5/INF/15 ، و اعتبارا من 1 نوفمبر 2012 ، لم يقم 20 % من الدول الموقعة بالتصديق على التتحيح الذي تم من خلاله إضافة الاندوسلفان إلى الاتفاقية. يجب أن يتم هذا التصديق في اقرب وقت ممكن كي يتم الانطلاق في تحديث و تنفيذ خطط العمل الوطنية.
- يجب على الأطراف تعزيز التشاور بين أصحاب المصلحة المتعددين في تصور و تنفيذ خطط التنفيذ الوطنية للسماح بآلية فعالة و منتظمة للمشاركة الشعبية و للالتزام بالتعهدات الواردة في الفصل 10.

## تقديم التقارير

- تحتاج الأطراف إلى الزيادة في تقديم التقارير الوطنية حسب مقتضيات الفصل 15: كان مستوى تقديم التقارير في الدورة السابقة في حدود 54 %.
- يجب إدراج كميات المخزونات و كميات النفايات التي تم ضبطها و إتلافها ضمن الاستبيان الخاص بتقديم التقارير الوطنية.
- يجب أن تكون الأطراف المؤهلة قادرة على تلقي الدعم المالي لإعداد تقاريرها الوطنية. يوفر كل من بروتوكول مونتريال، اتفاقية التنوع البيولوجي، اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية حول تغير المناخ، مساعدات مالية لإعداد التقارير و هو ما يرتبط ارتباطا وثيقا بارتفاع معدلات تقديم التقارير<sup>2</sup>.

## تقييم الفعالية

- العديد من التعديلات الإطارية قد تعكس الالتزامات الواردة في الاتفاقية على نحو أفضل و القدرة على تقييم فعاليتها.
- يجب أن تحيل المؤشرات العامة للفعالية ما إذا كانت البلدان التي لم تقم بالتصديق على التتحيحات التي تم من خلالها إدراج الملوثات العضوية الثابتة الجديدة، من ضمن أهم المنتجين، المستخدمين، الموردين، المصدرين، أو الباعثين لهذه الملوثات العضوية الثابتة
- يجب أن تحيل المؤشرات الخاصة إلى عدد الأطراف التي تستغل أغراض مقبولة
- يجب أن تشمل عملية تقييم خطط التنفيذ الوطنية على مؤشر حول مدى الفاعلية في تنفيذ خطة العمل الوطنية بدلا من المقارنة بين الدول التي أنمت و التي لم تتم خطط التنفيذ الوطنية.
- يجب أن يشمل التقييم الخاص بالفصل 10 على مؤشر حول عدد الأطراف التي تتيح بشكل منتظم تقارير عن الملوثات العضوية الثابتة و على تنفيذ الاتفاقية أمام العموم: عدد الأطراف التي تتيح إمكانية الوصول إلى المعلومات الواردة في الفقرة 1 من الفصل 10 و عدد الأطراف التي تقوم بتطوير و تنفيذ آليات من قبيل إصدار مناشير بخصوص الملوثات و سجلات التحويل .
- يجب أن يشمل التقييم الخاص بالفصل 11 على مؤشر حول عدد الأطراف التي تتيح إمكانية الوصول للعموم إلى البيانات و المعلومات التي تتأني من أنشطة البحث، التطوير و الرصد.
- يجب أن يتم أثناء تقييم الآلية المالية استعمال المعلومات القادمة من مراجعة الآلية المالية بما في ذلك الجوانب الخاصة بالملائمة، قابلية التنبؤ، تدفق الأموال في الوقت المناسب و أهمية تقاسم الأعباء.

ينبغي أن يشمل الرصد العالمي البلدان التي أنتجت الملوثات العضوية الثابتة.

ينبغي أن تشمل وسائل اخذ العينات مجموعة جزئية من المواقع الساخنة بما أن الأخيرة تساهم في التلوث على نطاق أوسع الناجم عن النقل البعيد المدى، بما في ذلك الاطلاقات المتسارعة المحتملة و النقل بسبب ظاهرة الاحتباس الحراري.

يجب ان يشمل اخذ العينات على الملوثات العضوية الثابتة في الأسواق و مصادر الغذاء التقليدية و خاصة الأغذية التقليدية للسكان الأصليين في القطب الشمالي بما في ذلك الأسماك، الثدييات البحرية، والزبوت التي توفرها، الدهون والكبد وأنسجة الجسم الأخرى.

ينبغي نشر نتائج الرصد أمام العموم على المستوى الوطني لرفع مستوى الوعي.

لنحافظ على العهد، لننتخلص من الملوثات العضوية الثابتة

IPEN : [www.ipen.org](http://www.ipen.org)

## الموارد المالية

- يعاني جدول الأعمال الخاص بالمواد الكيميائية نقصاً في التمويل: لا تمثل الملوثات العضوية الثابتة سوى جزء صغير فقط من ميزانية مرفق البيئة العالمية. 9 % فقط من محفظة مرفق البيئة العالمية<sup>3</sup>.
- يوجد ما بين 12 إلى 14-مرات اختلاف بين احتياجات الاتفاقية و التمويل بالنسبة للفترة ما بين 2010 و 2014<sup>4</sup>.
- تبلغ التقديرات بالنسبة للاحتياجات في الفترة ما بين 2015-2019 ما يقارب 1.9 مليار دولار أمريكي: إذا ما تم الحفاظ على نفس مستوى تمويل مرفق البيئة العالمية، سيكون هناك 5-مرات اختلاف بين احتياجات الاتفاقية و التمويل خلال هذه الفترة.
- تتضمن تقييم الشكوك بخصوص الاحتياجات في الفترة 2015-2019:
  - نسبة استجابة ضعيفة لتقييم الاحتياجات في النموذج الإلكتروني لجمع المعلومات: 14 طرف فقط قدموا معلومات (حوالي 7% من الأطراف)
  - اختلافات بين المعلومات الواردة في خطط التنفيذ الوطنية و النموذج الإلكتروني للتقارير.
  - لم تقم أي من البلدان المؤهلة بمراجعة و تقديم خطط عملها الوطنية بحيث تأخذ في الاعتبار بالملوثات العضوية الثابتة المدرجة حديثاً.
- بالنظر إلى عدم تحقيق الاحتياجات و الالتزامات الخاصة بالتمويل الجديد و الإضافي المبين في الفصل 13 على أرض الواقع، يجب البحث عن مصادر تمويل أخرى بما فيها الأدوات الاقتصادية لاسترداد التكاليف من الشركات التي أنتجت الملوثات العضوية الثابتة و / أو البلدان التي توجد فيها.
- من الواضح النقص الكبير في تمويل برنامج المنح الصغيرة لمرفق البيئة العالمية للمواد الكيميائية و النفايات: حالياً في منتصف الطريق من خلال مرفق البيئة العالمي 5، تمثل المشاريع الخاصة للملوثات العضوية و الثابتة و المواد الكيميائية 1.9 مليون دولار أمريكي أو 1.4 % حصة مخصصة من 140 مليون دولار أمريكي رفق البيئة العالمي في مقابل 9 % من الحصة المخصصة للملوثات العضوية الثابتة لمرفق البيئة العالمية 5: تقديرات مرفق البيئة العالمية يجب أن تتضمن تحديد ما إذا كان تمويل برنامج المنح الصغيرة الخاص بالمواد الكيميائية و النفايات يعكس نفس النسبة من المحفظة الإجمالية لمرفق البيئة العالمية.
- يجب دمج النشاط الخاص بتقدير الحاجيات ضمن التقارير المبينة في الفصل 15 باستخدام النموذج الإلكتروني و دعمها ماليا للحصول على معدلات أكبر من الاستجابة لها.
- يجب تجميع المعلومات التي قدمها الأطراف حول اطلاقات الملوثات، المخزونات، ثنائيات الفينيل متعددة الكلور، و باقي الملوثات العضوية الثابتة وإاحتها على موقع الاتفاقية على الإنترنت.

## ثنائيات الفينيل متعددة الكلور

- يجب على الأطراف تقديم معلومات حول التخلص من ثنائيات الفينيل متعددة الكلور في تقاريرها الوطنية كي يتسنى تقييم التقدم المحرز في اتجاه التخلص من ثنائيات الفينيل متعددة الكلور خلال الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف.

## عدم الامتثال :

يمكن أن يؤدي عدم الامتثال للالتزامات الواردة في الاتفاقية بما في ذلك عدم الامتثال إلى الشروط الخاصة بتقديم التقارير إلى اضعف قدرة الاتفاقية على تحقيق أهدافها، على سبيل المثال:

- ما يقارب 11 % من الأطراف لم يقدموا إلى الأمانة العامة خطتهم التنفيذية الوطنية حول الملوثات العضوية الثابتة لأثني عشر الأساسية.

- اقل من 8% من الأطراف احترمو الموعد المحدد في أوت 2012 كأخر اجل لتحسين الخطط التنفيذية الوطنية.
- 54% فقط من الأطراف قدموا تقارير وطنية ثانية وفقا للفصل 15 قبل 8 مارس 2012.<sup>6</sup>
- عدد قليل جدا من الأطراف أعدت تقارير حول توريد و تصدير الملوثات العضوية الثابتة مما يجعل من الصعب القيام بتقييم سليم للحاجة المستمرة للإجراءات حسب الفقرة 2 (ب) من الفصل 3.
- ينص الفصل 17 على استحداث مؤتمر الأطراف لمنظومة امتثال " في أقرب وقت ممكن عمليا". يجب على مؤتمر الأطراف وضع اللمسات الخيرة للاتفاق و الامتثال في الحال لمقتضيات الفصل 17 من خلال اعتماد الإجراءات و الآليات اللازمة لتحديد و التعامل مع حالات عدم الامتثال.

الإجراءات حسب الفقرة 2ب من الفصل الثالث ( الأحكام الخاصة بالتصدير )

- في إطار تقاريرهم الوطنية حسب الفصل 15، يجب على الأطراف تضمين المعلومات حول تصديرهم لأي من المواد المعدنية المدرجة في الملحق A و B من عدمه، بما فيها الملوثات العضوية الثابتة المدرجة حديثا: نشير الى ان اقل من 15% من الأطراف قد قدموا تقارير في هذا الصدد.
- يجب الاستمرار في الإجراء الوارد في الفقرة 2ب من الفصل 3.

### القواعد الإجرائية:

يجب على الأطراف أن تدعم تنفيذ الاتفاقية بشكل فعال من خلال حذف القوسين في القاعدة 1.45 للسماح بالتصويت عندما يتم استنفاد جميع الجهود الرامية إلى التصويت بالإجماع.

- ١١ يفرض على جميع الأطراف و في غضون سنتين من دخول الاتفاقية حيز التنفيذ أن تطور هذه الخطط. تنتهي فترة السنتين في شهر ماي 2006 بالنسبة لجميع الأطراف لكن من الواضح أن العديد منهم لم يكملوا بعد خطة العمل المذكورة.
- ١٢ UNEP/POPS/COP.6/INF/28
- ١٣ 4.20 مليار دولار أمريكي للفترة 5 لمرفق البيئة العالمي (1 جويلية 2010 إلى 30 جوان 2014)، منها 375 مليون دولار أمريكي مبرمجة لمجال تركيز المواد الكيميائية (8.9%) ، 1.35 مليار دولار أمريكي للمناخ (32%)، و 1.2 مليار للتوسع البيولوجي (29%).
- ١٤ يشير UNEP/POPS/COP.6/INF/20 إلى أن تقييم الاحتياجات المالية بالنسبة للفترة 2010-2014 = 4.49 مليار دولار أمريكي: ولكنه تقدير بخس بما انه يشمل 68 فقط من الأطراف: تقدير الحاجة بالنسبة لـ 118 خطة تنفيذ وطنية هو 5.3 كليار دولار أمريكي : يخصص مرفق البيئة العالمية 375 مليون دولار فقط لنفس الفترة - مابين 12-14 مرات اختلاف بين الحاجة و التمويل الفعلي على التوالي.
- ١٥ UNEP/POPS/COP.6/INF/12
- ١٦ UNEP/POPS/COP.6/INF/28
- ١٧ UNEP/POPS/COP.6/8